الباب الثالث

المنهجية البحث

أ. المقاربة ونوع البحث

في البحث باستخدام الأساليب الكمية، عادة ما يكون هناك مشاكل أوسع واختلافات أكثر تعقيدًا مقارنة بالبحث النوعي. يعتبر البحث الكمي أكثر منهجية ومخططًا ومنظمًا بشكل واضح من البداية إلى النهاية، بحيث لا يتأثر بمجال المجال. وبالنظر إلى مواصفات البحث الكمي بشكل ثابت ومنتظم، يمكن التنبؤ بالمراحل من البداية إلى النهاية. ومن ناحية أخرى، يتطلب البحث الكمي الكثير من استخدام الأرقام من جمع البيانات وتفسيرها وعرضها.[١]

تستخدم هذه البحث المنهج الكمي التجريبي من خلال جمع معلومات أو بيانات حول ظاهرة ناتجة عن علاج أو علاج. يتميز البحث التجريبي بثلاث خصائص للإجابة على فرضية الدراسة وهي: أ) وجود متغيرات مستقلة قابلة للتغيير، ب) وجود متغيرات ضابطة أو ضابطة، ج) وجود ملاحظات وقياسات للمتغير التابع كمتغير نتيجة التلاعب بالمتغيرات المستقلة.[٢] في البحث التجريبي هناك نوعان من المتغيرات، وهما المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة. المتغيرات المستقلة هي المتغيرات التي يمكن التلاعب بها من قبل الباحث، في حين يتم قياس متغيرات المتغير المستقل استجابة للمتغير المستقل. كما أن هناك متغيرات ضابطة أخرى يجب ترتيبها بحيث لا تؤثر على نتائج الدراسة

---

[1] Prof. Dr. H. M. Sidik Priadana, MS, "Metode Penelitian Kuantitatif", Pascal Books, 2021, hal-40-41

[2] Dr. Abd Mukhid, M.Pd, "Metodologi Penelitian Pendekatan Kuantitatif", CV. Jakad Media Publishing, hal. 20

تستخدم هذه الدراسة الاختبار القبلي قبل إجراء المعالجة دون استخدام وسائل الفازل في التعلم، ثم يتم إجراء الاختبار البعدي بعد المعالجة على شكل تأثير وسيلة الفازل في التعلم X (وسائل الفازل) على المتغير Y (زيادة إتقان العلم صرف). يتم إجراء الاختبار القبلي بهدف معرفة مدى إتقان الطلاب فيما يتعلق بعلم الصرف المراد تدريسه. عندما يتم تقديم معالجة للوسائل التعليمية على شكل الفازل، سيكون من الأسهل على المعلم تحديد الوسائل التي سيتم تطبيقها عند التعلم. حيث أن الاختبار البعدي هو شكل من أشكال تقييم نتائج التعلم التي تم تنفيذها ويستخدم الاختبار البعدي لمعرفة نتائج زيادة إتقان الطلاب للمادة، ومن ثم يمكن قياس النتائج بما يتناسب مع كفاءة الطلاب على المادة يدرس من قبل المعلم.

ومن هذا النوع من الأبحاث يحاول الباحثون وصف فعالية وسائل الفازل في إتقان مهارات المعرفة حتى يمكن رؤية مدى تأثير الوسائل على فهم الطلاب أثناء عملية التعلم. وقد تم إثبات ذلك من خلال النظر إلى نتائج تعلم الطلاب بعد تطبيق وسائل الفازل.

ب. المجتمع والعينة

١. المجتمع

السكان هو كل الأشياء التي تتم دراستها سواء على شكل أشخاص أو أحداث أو أشياء أو قيم أو غيرها من الأشياء التي تحدث.[٣] في هذا البحث يتكون جميع طلاب في الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الشيخ سوباكير عليكوك بليتار. من ٣ فصول بإجمالي عدد الطلاب على النحو التالي:

الجدول ٢,١

عدد الطلاب في الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الشيخ سوباكير

فصل	كمية

[3] Zainal Arifin, "Penelitian Pendidikan", Jakarta: Remaja Rosdakarya, 2012, hal.125

XI A	٣٦
XI B	٣٢
XI C	٣٢
كمية	١٠٠

٢. **عينة البحث**

العينة هي جزء من المجتمع المراد دراسته. إذا تم أخذ المجتمع بأكمله ككل لاستخدامه كموضوع بحث، يطلق عليه اسم sensus، بينما إذا تم أخذ جزء من السكان لاستخدامه كموضوع بحث، فإنه يسمى عينة.

إن طريقة أخذ العينات في البحث مهمة جداً، إذا أراد الباحث أن يحصل على نتائج بحثه ليتم تطبيقها على جميع السكان، لذلك يجب أن تكون طريقة أخذ العينات ممثلة لجميع الخصائص الموجودة في المجتمع. وقد رأى سوهارسي أريكونتو أنه إذا كان عدد أفراد البحث أو عدد السكان يزيد عن ١٠٠، فيمكن أخذ العينة من ١٠-٢٠% من إجمالي السكان، بينما إذا كان إجمالي عدد السكان أقل من ١٠٠ يتم أخذ أفراد العينة من إجمالي السكان. جميع السكان.[٤]

في هذا البحث، تم أخذ العينات باستخدام أسلوب أخذ العينات الهادف، أي أخذ العينات على أساس الاختيار أو معايير خاصة. يضع الباحثون معايير معينة لأخذ العينات. لذا فإن العينات المستخدمة في هذا البحث هي الفصل XI C (الفصل التجريبي) والفصل XI B (الفصل الضابط).

ج. أسلوب جمع البيانات

تقنيات جمع البيانات في هذا البحث هي كما يلي:

١. **الاختبارات**

[4] Ali Anwar, "Statistika Untuk Penelitian Pendidikan", IAT Press, Vol. 53, 2009

الاختبار هو وسيلة لجمع البيانات عن طريق إجراء اختبارات على الكائن قيد الدراسة. يستخدم الباحثون تقنيات جمع بيانات الاختبار بهدف معرفة مدى التحسن في إتقان مهارات المعرفة وتحقيق مؤشرات التعلم المطلوب تحقيقها خلال فترة زمنية معينة.[٥] وشكل الاختبار المستخدم في هذا البحث هو النظر في زيادة إتقان الطلاب لتعلم اللغة العربية باستخدام وسائل الفازل ودون استخدام وسائل الفازل. يوجد في هذا البحث نوعان من الاختبارات وهما:

أ). الاختبار القبلي هو إجراء خاص ومنهجي يتم إجراؤه قبل بدء عملية التعلم. يهدف هذا الاختبار إلى قياس القدرات الأولية للطلاب من حيث فهمهم وإتقانهم للمادة التي سيتم تقديمها حتى يتمكنوا من تحديد نتائج تعلم الطلاب في الفصل التجريبي.يبدأ هذا الاختبار بتعريف الباحث للطلاب ومن ثم تقديم تعليمات للعمل على أسئلة الاختبار القبلي، ثم يتمثل النشاط الأساسي في إعطاء الطلاب أسئلة ما قبل الاختبار. شكل الاختبار الذي سيستخدمه الباحثون هو اختبار كتابي.

ب). الاختبار البعدي أو اختبار نهائي يعطى في نهاية كل درس. والغرض من الاختبار البعدي هو قياس مدى التحسن والتمكن من المعرفة. في هذا البحث، تم إجراء اختبار بعدي بعد قيام الطلاب بالتعلم باستخدام وسائل الفازل. النموذج المستخدم هو اختبار كتابي.

٢. الملاحظة

الملاحظة هي تقنية أو طريقة لجمع البيانات من خلال مراقبة الأنشطة الجارية. الملاحظة هي عملية منهجية ومنطقية وموضوعية وعقلانية لمراقبة وتسجيل الظواهر سواء في المواقف الفعالية او في المواقف المصطنعة

[5] Sukmadinata, "Metode Penelitian Pendidikan", Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 1996, hal.223

لتحقيق اهدف معينة يتم إجراء الملاحظات في الفصل لمراقبة أنشطة التعلم، مثل سلوك الطلاب عند الدراسة والمناقشة والقيام بالواجبات التي يقدمها المعلم. تم إجراء الملاحظات من قبل الباحثين وساعدهم مراقبون آخرون، وهم معلم اللغة العربية وزملائهم.

د. أداة البحث

الأدوات لها دور مهم في البحث. وبحسب سوكردي، يتم تنفيذ الأدوات في البحث بهدف الحصول على البيانات اللازمة عندما يكون الباحثون في طور جمع المعلومات ميدانيًا، ويجب تنفيذ هذه الأنشطة بشكل مكثف لاستكمال بيانات البحث.[٦] واستخدمت في هذه الدراسة أدوات على شكل اختبارات كتابية على شكل اختبار قبلي واختبار بعدي. توضح شبكة إعداد الأداة العلاقة بين المتغيرات المدروسة والمصادر التي سيتم أخذ البيانات منها والوسائل المستخدمة والأدوات المجمعة.

الجدول ٤ ١٠

رقم	مؤشر	متغير البحث
١-١٠	يمكن للطالب فرز مصطلحات التصريف حسب قواعد علم الصرف	زيادة إتقان علم الصرف
١١-١٥	يستطيع الطالب التعرف على الوزان والموزون من أحد مصطلحات التصريف	
١٩-٢٠	يمكن للطلاب ترتيب المفردات في جمل	

[6] Sukardi, "Metodologi Penelitian Pendidikan Kompetensi dan Praktiknya", Jakarta: PT Bumi Aksara, 2013, hal. 73

هـ. أسلوب تحليل البيانات

يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي مع المنهج الكمي، بهدف تحديد الزيادة في إتقان علم الصرف لدى طلاب الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الشيخ سوباكير عليكوك بليتار. تستخدم تقنية تحليل البيانات في هذا البحث تقنيات إحصائية استنتاجية لتسهيل تحليل البيانات من البحث بعض التقنيات الإحصائية المستخدمة في البحث الكمي هي.

١. اختبار الحالة الطبيعية

يتم إجراء اختبار الحالة الطبيعية عندما يتم توزيع البيانات بشكل طبيعي، لذلك يمكن إجراء التحليل الاستدلالي دون إجراء تحويل البيانات. ومع ذلك، إذا لم يتم توزيع البيانات بشكل طبيعي فمن الضروري تحويل البيانات أو استخدام اختبار بديل مناسب. في هذا البحث، تم إجراء اختبار الحالة الطبيعية باستخدام برنامج SPSS 16، وهو اختبار كولموجوروف سمينوف ذو العينة الواحدة. أما بالنسبة للمعايير، إذا كانت قيمة الدلالة > ٠,٠٥، فسيتم الإعلان عن أن البيانات موزعة بشكل طبيعي والعكس صحيح، إذا كانت قيمة الدلالة < ٠,٠٥، فيُقال أن البيانات غير موزعة.

٢. اختبار التجانس

يتم إجراء اختبار التجانس لاختبار ما إذا كانت البيانات الموجودة في نموذج الاختبار متجانسة أم لا. يهدف اختبار التجانس أيضًا إلى معرفة ما إذا كانت المتغيرات السكانية المتعددة متماثلة أم لا. يتم إجراء اختبار التجانس إذا قيل أن توزيع البيانات طبيعي، ويتم إجراء اختبار التجانس كشرط أساسي في تحليل اختبار t للعينة المستقلة. لتسهيل الحسابات، استخدم الباحثون أداة البرنامج SPSS 16 مع أحكام الاختبار إذا كانت

قيمة الدلالة أكبر من ٠,٠٥ فإن توزيع البيانات طبيعي، والعكس صحيح وإذا كانت قيمة الدلالة ٠,٠٥ فسيتم قبول Ho ورفض Ha.

٣. اختبار الفرضيات

يستخدم اختبار الفرضيات في هذا البحث اختبار T المقترن، وهو طريقة لاختبار الفرضيات حيث تكون البيانات المستخدمة غير مستقلة (في أزواج). لذا يهدف هذا البحث إلى معرفة مدى تأثير استخدام وسائل الفازل في زيادة التمكن من علم الصرف. ويستخدم الباحثون برنامج SPSS كأداة اختبار بقيم البيانات للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بشرط أنه إذا كانت قيمة الاحتمال > ٠,٠٥ يتم رفض Ho، بينما إذا كانت قيمة الدلالة < ٠,٠٠٥ يتم قبول Ha ويستنتج أن هناك فرقاً معنوياً متوسطاً بين المتغيرات السابقة والمتغيرة اللاحقة.

أ. أسلوب صحة البيانات

١. اختبار الصلاحي (*Uji Validitas*)

يستخدم اختبار الصلاحية لبيان مدى البيانات التي تم الحصول عليها من خلال أدوات البحث (الاختبارات)، لذلك يجب أن يكون الاستبيان الذي يعده الباحث قادرا على قياس ما يتم قياسه والتأكد من أنه قبل استخدام أداة البحث يجب أن يكون تم اختباره أولاً. معايير إجراء اختبار الصلاحية إذا:

أ. إذا كانت قيمة r-count >r-table = صاححة.

ب. إذا كانت قيمة r- count >r- table = غير صاححة.

انظر قيمة الأهمية:

أ. إذا كانت قيمة الأهمية <٠,٠٥ = صالحة.

ب. إذا كانت قيمة الأهمية > ٠,٠٥ = غير صالحة.

لمعرفة نتائج اختبار الصدق باستخدام برنامج SPSS. سيتم طرح أداة الاختبار أو الأسئلة من قبل شخص خبير في القواعد وسيتم تصحيحها وتصحيحها. ثم سيتم اختبار هذه الأسئلة على طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الشيخ سوباكير عليكوك بليتار. والبالغ عددهم ٣٢ طالبًا. وستكون نتائج هذه الإجابات بمثابة بيانات اختبارية لصلاحية الأداة في هذا البحث

٢. اختبار الموثوقو (*Uji Reliabilitas*)

يستخدم اختبار الوثوقية لإظهار اتساق أداة القياس في قياس نفس الظاهرة، ويجب أن تكون كل أداة قياس قادرة على تقديم نتائج قياس متسقة. كلما كان خطأ القياس أصغر، كلما كان جهاز القياس المستخدم أكثر موثوقية. التقنية الموثوقة المستخدمة في هذا البحث هي تقنية كرونباخ، تستخدم هذه التقنية لإيجاد ثبات أداة درجتها ليست ٠-١، ولكنها تتراوح بين عدة قيم، على سبيل المثال ٠-١٠ أو ٠-١٠٠، أو يمكن إجراء نموذج مقياس من ١-٣ أو ١-٥ أو ١-٧ وما إلى ذلك باستخدام معامل ألفا كرونباخ (أ).

وبالتالي فإن معايير الاختبار هي: إذا كانت قيمة ألفا كرونباخ أكبر > من مستوى معنوي، يقال أن الأداة موثوقة. وإذا كانت قيمة ألفا كرونباخ أقل< من المستوى المعنوي، يقال أن الأداة غير موثوقة.